

الدارس في تاريخ المدارس

\$ 249 التربة البرسيائية الناصرية .

بسويقة صاروجا غربي الشامية البرانية انشأها والجامع لصيقها الحاحب الكبير بدمشق
برسباني الناصري ووقف عليها وقفا جيدا جليلا ثم تولى نيابة مدينة طرابلس ثم حلب المحروسة
ثم طلب الاقالة منها وان يقيم بدمشق فأجيب الى ذلك واعفي منها ثم خرج من حلب الشباء
قاصدا دمشق وهو مستضعف فتوفي بمنزلة سراقب بالقرب من حلب المحروسة فغسل وكفن واحضر الى
دمشق في تابوت ثم وضع في نعش وصلي عليه بجامع يلبيغا ودفن رحمه الله تعالى بتربيته في
الجامع المذكور في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة والله اعلم \$ 250 التربة البهائية .
بالقرب من اليعمورية ودار الحديث الناصرية بينهما بصالحية دمشق قال ابن مفلح في
طبقاته محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي شهاب الدين ابو الثناء كاتب السر
وعلمة الادب سمع بدمشق من الرضا بن برهان وابن عبد الدايم وتعلم الخط المنسوب وتفقه على
الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر واخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن مالك وتادب بالمجد بن
الظهير وفتح له في النظم والنثر وكان يكتب التقاليد بلا مسودة وله تصانيف في الانشاء
وغيره ويقال انه لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله وله خصائص ليست لغيره فانه بقي في
ديوان الانشاء نحو من خمسين سنة بدمشق ومصر وحدث روى عنه الذهبي في معجمه وتوفي ليلة
السبت ثاني عشرين شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة بداره بدمشق وهي دار القاضي الفاضل
بالقرب من باب الناطفين وشيعه اعيان الدولة وحضر الصلاة عليه بسوق الخيل نائب السلطنة
ودفن بتربيته التي انشاها بالقرب من اليعمورية انتهى وهي في غابة اللطافة والحسن وقال
ابن كثير في سنة خمس وعشرين وسبعمائة الشهاب محمود هو